في مؤتمر صحفي؛ السيد رئيسي: سنمضي على خطى الشهيد الحاج سليماني والمثل العليا للثورة الإسلامية

عقد الرئيس الإيراني المنتخب السيد إبراهيم رئيسي، مؤتمره الصحفي الأول حيث استهل كلامه بالتنويه إلى أن ملحمة حضور الشعب الإيراني عند صناديق الاقتراع تجسد الحضور المفعم بالإرادة للشعب الإيراني رغم الحرب النفسية للأعداء، وحملت رسالة الوحدة والتضامن.

وأضاف الرئيس الإيراني المنتخب في أول مؤتمر صفحي له أن مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية حملت رسالة الوحدة والانسجام وضرورة التغيير في الأوضاع والظروف الاقتصادية الحالية.

وأضاف أن مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات حملت رسائل مختلفة منها تجسيد الوحدة والانسجام الوطني ومكافحة الفساد والفقر والتمييز وتنفيذ العدالة في كافة شؤون الحياة وكذلك ضرورة الحفاظ على قيم الثورة الإسلامية.

وتابع قائلا إن استمرار نهج الإمام الخميني (ره) والمضي على درب الشهداء خاصة الشهيد قاسم سليماني كان ضمن رسائل هذه الانتخابات.

وشدد بالقول إننا سنبقى على العهد الذي قطعناه للشعب وسنبذل قصارى جهودنا لخدمة أبناء الشعب وفتح المجال أمام معالجة المشاكل.

وسلط الضوء على سياسته الداخلية قائلا إن تحسين الأوضاع المعيشية سيكون ضمن أولوياتنا ويجب إزالة العقبات التي تعترض كثير من التغييرات في البلاد ووضع حد لها.

وأكد أن النظام الفاعل والسليم والقوي يستمد قوته من الكوادر الثورية التي تقوم بمكافحة الفساد في البلاد مشيدا بذلك بالجهود التي بذلت على مدى أربعين عاما من انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

وردا على سؤال حول ما هي الرسالة التي ستحملها حكومته للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا؟ قال الرئيس الإيراني المنتخب: إنني أؤكد على ضرورة عودة أمريكا إلى الاتفاق النووي والالتزام بتعهداتها تجاه الاتفاق وهذا مطلب يؤكد عليه الشعب الإيراني.

*التعامل مع كافة دول العالم سيكون من مبادئ سياستنا الخارجية

وتطرق حجة الإسلام رئيسي إلى السياسة الخارجية في الحكومة القادمة وقال ان التعامل مع كافة دول العالم سيكون من مبادئنا وسياستنا الخارجية ستكون قائمة على التعامل الواسع والمتوازن مع العالم.

ومضى يقول: على العالم أن يعرف أن الأوضاع تغيرت بعد الملحمة التي سطرها الشعب الإيراني من خلال مشاركته الواسعة في الانتخابات الرئاسية وهناك ظروف جديدة أمام العالم وليعلم أن سياسة الضغوطات القصوى لم تجدي نفعا لذلك يجب إعادة النظر فيها.

واضاف ان الشعب الايرانى اثبت صموده امام الضغوطات وليعلم العالم ان سياستنا الخارجية لا تنطلق من خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) ولا تقتصر عليها بل نتابع التعامل الواسع والمتوازن مع جميع دول العالم كمبدأ من سياستنا.

وحول العلاقات مع الصين قال الرئيس المنتخب : علاقاتنا مع الصين كانت جيدة منذ انتصار الثورة الإسلامية و هناك إمكانيات كبيرة يجب استثمارها وستكون علاقاتنا جيدة مع بكين .

*ندعم المفاوضات التي تضمن مصالحنا الوطنية

وأشار الرئيس الإيراني المنتخب إلى مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي وأكد أننا ندعم أي محادثات تضمن مصالحنا الوطنية قائلا في الوقت نفسه لم نجعل الأوضاع الاقتصادية والظروف التي يعيش فيها الشعب رهنا لهذه المفاوضات ولن نسمح أن يكون هناك مفاوضات من اجل المفاوضات.

وشدد بالقول لن نسمح ان تجري مفاوضات استنزافية بل يجب هناك اجتماع تتمخض عنه نتيجة للشعب الإيراني.

وأضاف اننا نعمل على تحقيق نتيجة للشعب الإيراني ورفع العقوبات و القيود المفروضة علينا.

*لا اجتمع مع الرئيس الأمريكي

وبشأن اللقاء مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وهل يوافق على ذلك؟ أجاب الرئيس الإيراني المنتخب حجة الإسلام إبراهيم رئيسي انه لا يجتمع معه ولا يجري مفاوضات مع إدارته وقال أجدد سؤالي ما هو السبب وراء عدم التزام إدارة بايدن بالتزامات الإدارة الأمريكية السابقة.

وأضاف أن اقتراحي للإدارة الأمريكية هو تنفيذ تعهداتها على وجه السرعة وإلغاء العقوبات ولفت إلى أن الشعب الإيراني ليس لديه انطباع ايجابي تجاه خطة العمل المشترك الشاملة وذلك يعود إلى عدم وفاء الإدارة الأمريكية بتعهداتها وإضافة إلى ذلك لا يمكن إجراء محادثات بشأن القضايا الإقليمية والصواريخ.

وفي جانب آخر من تصريحاته أشار الرئيس الإيراني المنتخب إلى لإصلاحات الاقتصادية والعمل على زيادة الإنتاج وأضاف أن الإحصاءات والأرقام متوفرة في البلاد وهي ليست خافية على الشعب ، سنقدم تقريرا للشعب عن الوضع الموجود وسنسعى إلى تغييره إلى ما هو منشود .

ووصف التواصل مع الشعب نعمة بالنسبة لحكومته وقال: عملنا سيكون قائما على تنفيذ الوعود.

وأضاف انه باعتباره خبيرا بالقانون سيدافع عن حقوق الإنسان مؤكدا الذين ينتهكون حقوق الانسان عليهم ان يتحملوا مسؤولية انتهاكاتهم، واعتز بأنني دافعت عن حقوق وامن الشعب وراحتهم عندما كنت مدعيا عاما، كرئيس أرى نفسي خادما للشعب كله سواء لمن صوت لصالحي أو لباقي المرشحين.

وتابع: سنقلل من النفقات العامة ونرفع معدلات الاستثمار، و بخصوص البورصة سنعيد الثقة لأبناء الشعب في أسواق رأس المال، وسيكون لنا إشراف وآلية الإشراف في البورصة .

*ضرورة وقف الهجمات السعودية على الشعب اليمني المظلوم

وأكد الرئيس الإيراني المنتخب السيد إبراهيم رئيسي على ضرورة وقف الحرب والهجمات السعودية على الشعب اليمني المظلوم، وان يقرر اليمنيون بأنفسهم مصير بلادهم.

وقال رئيسي: يجب أن تتم إدارة شؤون اليمن من قبل اليمنيين أنفسهم في أسرع وقت ممكن ويجب منع أي تدخل من السعودية أو الدول المساندة لها في اليمن، وان يقرر الشعب اليمني مصيره بلاده بنفسه، لكن في السنوات القليلة الماضية كان هناك الكثير من الهجمات من قبل السعوديين وحلفائهم على الشعب اليمني بما فيهم الاطفال والنساء وعلى المناطق السكنية والاراضي اليمنية، لذلك يجب انهاء هذا الوضع في أسرع وقت ممكن.

وتابع قائلا: تؤكد الجمهورية الإسلامية أن الحرب على اليمن يجب أن تتوقف في أسرع وقت، وأن اليمن يجب أن يحكمه اليمنيون والشعب اليمني، وأن يقرر اليمنيون كيف يحكمون هذا البلد، ونؤكد على وقف الحرب ضد اليمن والهجمات السعودية على الشعب اليمني المظلوم في أسرع وقت ممكن.

وحول العلاقات مع السعودية ، قال الرئيس الايراني المنتخب: لقد أعلنا ان العلاقات مع جميع دول العالم والتعامل مع الجميع وخاصة العلاقات مع دول الجوار أمر مهم بالنسبة لنا، ستكون أولويتنا العلاقات مع دول الجوار، وبالنسبة للسعودية فلا مانع من قبل الجمهورية الإسلامية في إعادة فتح السفارات بين البلدين، وقد سبق الإعلان عن هذه السياسة، وأؤكد مرة أخرى أنه ليس هناك أية عقبة امام

الجمهورية الإسلامية تجاه العلاقات والحوار مع السعودية وجميع دول المنطقة.

*الفلسطينيون هم أصحاب الأرض وإيران ستبقى مدافعة عن فلسطين

وحول القضية الفلسطينية، قال الرئيس الايراني المنتخب: الفلسطينيون هم أصحاب الأرض وإيران ستبقى مدافعة عن فلسطين.

وتابع قائلا: موقفنا هو أن يقرر الشعب الفلسطيني مصيره عبر استفتاء وسياسة الجمهورية الإسلامية ستبقى كما رسمها الامام الخميني (رض).

*تحقيق العدالة والاقتصاد محور عمل حكومتي

أكد الرئيس الإيراني المنتخب، السيد إبراهيم رئيسي، ان الجمهورية الاسلامية لا تعول على مفاوضات فيينا النووية لتحسين الوضع الاقتصادي، لافتا إلى أن الحكومة المقبلة لن تكون متعلقة بتيار خاص في البلاد.

وفي اول مؤتمر صحفي يعقده بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، اعتبر الرئيس المنتخب رسالة الشعب الايراني بانها استمرار لرسالة الامام الخميني (رض) وأضاف: سنبقى على العهد الذي قطعناه للشعب وسنكرس انفسنا لخدمة ابناء الشعب وفتح الطريق لحلحلة المشاكل .

واعتبر المشاركة في الانتخابات عبرت عن إرادة الشعب للتغيير في الوضع الاقتصادي"، لافتا إلى أن "الانتخابات حملت رسائل للعالم على الرغم من الدعاية الإعلامية المعادية".

وأضاف رئيسي: "أولوياتنا تحسين الوضع المعيشي للشعب الإيراني وبناء نظام إداري سليم بعيدا عن الفساد"، مؤكدا أن "الظروف ستتغير لصالح الشعب الإيراني".

وثمن الخدمات التي قدمتها الحكومات المختلفة بعد الثورة الاسلامية قال: سياستنا الداخلية في هذه الحكومة ستتركز على تحسين الاوضاع المعيشية ، البلاد يجب ان تسير في طريق تحقيق العدالة .

واشار الى ان الحكومة المقبلة لديها برنامج التنمية السابعة بالتعاون مع مجلس الشورى الاسلامي ومجمع تشخيص مصلحة النظام وتابع: سنعمل على اعادة ثقة الشعب بالحكومة التي لن ترتبط بتيار خاص او جهة خاصة، كل من ينبض قلبه للشعب والثورة الاسلامية زميلنا في العمل في اي نقطة في البلاد .

ولفت رئيسي الى ان الحضور الملحمي لابناء الشعب عند صناديق الاقتراع قد اوجد ظروفا جديدة امام العالم، مضيفا: نضع التعامل مع جميع دول العالم نصب اعيننا وسيكون تعاملنا متبادل في السياسة الخارجية .

وفيما يخص المفاوضات النووية قال: سندعم المفاوضات التي تضمن مصالحنا الوطنية ، ولكن لن نسمح بان تكون المفاوضات من اجل المفاوضات، كما سنعمل على الغاء كل اجراءات الحظر ضد ايران .

واستطرد قائلا: الاتفاق النووي يجب ان تحييه الدول الاوروبية التي لم تطبق الالتزامات وامريكا التي انتهكت الاتفاق، مطالبة الشعب الايراني هي ان تلتزم الدول الاخرى في الاتفاق بتعهداتها .

واكد الرئيس الايراني المنتخب انه في اليوم الاول من عمل الحكومة سنقوم بازالة المجالات التي تسبب الفساد واوضح قائلا: محور عمل الحكومة سيكون التركيز على القضايا الاقتصادية، سنركز في حكومتنا على القضايا الاقتصادية وسوق السيولة النقدية باتجاه رفع الانتاج .

*الفريق الايراني المفاوض سيتابع مهامه ويقدم لنا تقاريره وعلى اميركا الغاء كل اجراءات الحظر الظالمة

ونوه إلى أن الفريق الإيراني المفاوض سيتابع مهامه ويقدم لنا تقاريره وعلى أميركا إلغاء كل إجراءات الحظر الظالمة مشددا بالقول : اختبار المصداقية سيكون محور سياستنا الخارجية وعلى اميركا والأوروبيين الالتزام بتعهداتهم وسنتابع ذلك بجدية .

وفي جانب آخر من تصريحاته أكد الرئيس الإيراني المنتخب على أن حكومته ستتجه صوب الإصلاحات الاقتصادية، وقال: سنتخذ اجراءات تحفيزية لزيادة الإنتاج وإجراء الإصلاحات الاقتصادية، الاحصاءات والارقام متوفرة في البلاد وهي ليست خافية على الشعب ، وسنقدم تقريرا للشعب عن الوضع الموجود وسنسعى الى تغييره الى الوضع المنشود .

واعتبر رئيسي التواصل مع الشعب بانه نعمة بالنسبة لحكومته وقال: محور عملنا في الحكومة هو تنفيذ الوعود، سنطلع ابناء الشعب ولاسيما النخب منهم على ما يجري .

وشدد على انه باعتباره خبيرا بالقانون سيدافع عن حقوق الانسان وقال: الذين ينتهكون حقوق الإنسان عليهم أن يتحملوا مسؤولية انتهاكاتهم، واعتز بانني دافعت عن حقوق وامن الشعب وراحتهم عندما كنت مدعيا عاما، كرئيس أرى نفسي خادما للشعب كله سواء لمن صوت لصالحي أو لباقي المرشحين.